معلقة النابغة الذبياني

1	يا دارَ مَيّةَ بالعَلْيْاءِ أقْوَتْ وطَالَ عليها سال فالسَّنَد	فُ الأبَدِ
2	وقفتُ فيها أُصَيلانًا عَيَّتْ جَوابًا وما بالرَّبعِ أُسائِلُها	مِن أحَدِ
3	إلاّ الأواريَّ لأيًا ما والنُّؤيُ كالحَوْضِ بالمَظلو أُبَيِّنُهَا	مَةِ الجَلَدِ
4	رُدَّتْ عليَهِ أقاصيهِ ، ضَرْبُ الوليدةِ بالمِسْحاة ـ ولَبَّدَهُ	في الثَّأَدِ
5	خلَّتْ سَبيلَ أتيٍّ كانَ ورَفَّعتْهُ إلى السَّجْفينِ يَحبسُهُ	فالنَّضَدِ
6	أمسَتْ خَلاءً وأمسَى أهلُه أحْنَى عَليها الذي أحْنَى ا احْتمَلُوا	على لُبَدِ
7	فعَدِّ عَمَّا ترَى إذْ لا ارتِ وانْمِ القُنُودَ على عَيْر جاعَ لهُ	انةٍ أُجُدِ
8	مَقْذوفةٍ بدَخيس النَّحْ له صَريفٌ صَريفَ القَعْوِ ضِ بازِلُها	بالمَسَدِ
9	كأنَّ رَحْلي وقد زالَ ال يَومَ الجَليلِ على مُستأ نّهارُ بنا	نِسٍ وحَدِ

10	مِن وَحشِ وَجرةَ مَوشيٍّ أكارِعهُ	طَاوِي المَصيرِ كَسِيفِ الصَّ يقَلِ الفَرَدِ
11	سَرتْ عليه مِن الجَوزاءِ سَاريةٌ	تُزجي الشَّمالُ عليهِ ج امِدَ البَرَدِ
12	فَارتاعَ مِن صَوتِ كلابٍ فباتَ لهُ	طَوْعَ الشَّوامتِ مِن خَوْفٍ ومِن صَرَدِ
13	وكانَ ضُمْرانُ مِنهُ حيثُ يُوزِعُهُ	طَعنَ المُعارِكِ عند المَحـ ـجَرِ النَّجُدِ
14	شكَّ الفَريصةَ بالمِدْرَى فأنفَذَها	طَعنَ المُبَيطِرِ إذ يَشفي مِن العَضَدِ
15	كأنّهُ خارجًا من جَنبِ صَفْحَتَهِ	سَفُّودُ شَرْبٍ نَسُوهُ عِنـ ـدَ مُفْتَأدِ
16	فظَلَّ يَعجَمُ أعلَى الرَّوْ قِ مُنقبضًا	في حَالكِ اللَّوْنِ صدقٍ غَيرِ ذي أوَدِ
17	لمَّا رأى واشقٌ إقعاصَ صاحبِهِ	ولا سَبيلَ إلى عَقلٍ و لا قَوَدِ
18	قالتْ له النفسُ : إنّي لا أرَى طَمعًا	وإنَّ مَوْلاكَ لم يَسْلمْ ولم يَصِدِ
19	فَتلكَ تُبلِغُني النُّعمانَ أنَّ لهُ	فضلاً على النَّاسِ في الأدنَـ ـى وفي البَعَدِ
20	ولا أرَى فاعِلاً في النَّا ولا أُحاشِي مِن الأقْوَامِ	

	سِ يُشبِهُهُ	من أحَدِ
21	إلاّ سُليمانَ إذ قالَ الإلهُ لهُ	قُمْ في البريَّةِ فاحْدُدْها عنِ الفَنَدِ
22	وخيِّسِ الجِنَّ إنّي قد أَذِنْتُ لهمْ	يَبْنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفَّاحِ والعَمَدِ
23	فمَنْ أطاعَكَ فانفَعْهُ بطاعتهِ	كما أطاعَكَ واذْلُلْهُ على الرَّشَدِ
24	ومنْ عَصاكَ فعاقِبْهُ مُعاقَبَةً	تَنْهَى الظَّلومَ ولا تَقعُدْ ء لى ضَمَدِ
25	إلاّ لِمثْلِكَ، أوْ مَنْ أنـ ـتَ سَابِقُهُ	سبقَ الجوادِ إذا اسْتَولَى على الأمَدِ
26	أعطَى لفارِهَةٍ حُلوٍ توابِعُها	منَ المَواهِبِ لا تُعْطَى على تَكَدِ
27	الواهِبُ المائَةَ المعْكا ءَ زيَّنَها	سَعْدانُ توضِحُ في أوْبارِها اللِّبَدِ
28	والراكضَاتِ ذُيولَ الرَّيْـ ـطِ فَنَّقَها	بَرْدُ الهَواجِرِ كالغزلانِ بالجَردِ
29	والخَيلَ تَمزَعُ غربًا في أعِنَّتِها	كالطَّيرِ تَنجو من الشُّؤْبوبِ ذي البَرَدِ
30	والأُدمُ قدْ خُيِّسَتْ فُتلاً مَرافِقُها	مَشدودَةً برِحَالِ الحِيرة الجُدَدِ

31	واحْكمْ كَحُكمِ فَتاة ـ الحيِّ إذْ نَظَرتْ	إلى حَمامِ شِراعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ
32	يَحفُّهُ جانبًا نيقٍ وتُتْبِعُهُ	مِثلَ الزُّجاجَةِ لم تَكْحلْ من الرَّمَدِ
33	قالتْ ألا لَيْتَما هذا الحَمامُ لنا	إلى حَمامَتِنا ونِصفُهُ فَقَدِ
34	فَحسَّبُوهُ فألْفَوْهُ كما حَسَبَتْ	تِسعًا وتِسعينَ لم تَنقُصْ ولم تَزِدِ
35	فَكمَّلتْ مائةً فيها حَمامتُها	وأسْرَعتْ حِسْبةً في ذل كَ العَدَدِ
36	فلا لَعَمْرُ الذي مَسَّح وما هُريقَ	على الأنْصابِ من جَسَدِ ثُ كَعبتَهُ
37	والمؤمنِ العائِذاتِ الطّيْ رَكْبانَ مكَّة َ بينَ الغَيْ	رَ تمسَحُها لِ والسَّعَدِ
38	ما إنْ أتيتُ بشَيءٍ أنـ إذًا فلا رَفَعَتْ	سَوْطي إليَّ يَدِي تَ تَكْرهُهُ
39	إلاّ مقالة َ أقوامٍ شَ كانَتْ	مقالَتُهُمْ قَرْعًا ع لى الكَبِدِ قيتُ بها
40	إذًا فَعاقبني ربِّي قَرَّتْ	بها عَينُ منْ يأتي مُعاقبةً كَ بالفَنَدِ
41	هذا لأبرأَ مِنْ قَوْلٍ قُ	طَارَتْ نَوافِذُهُ حَرًّا عل

ذِفْتُ بِهِ ى كَبِدي

42	أُنْبِئْتُ أنَّ أبا قابوسَ ولا قَرارَ على زَأْرٍ منَ الأسَدِ	أوْعَدَني
43	مَهْلاً فِداءٌ لك الأقوا وما أُثَمِّرُ من مالٍ ومِ نْ وَلَدِ	كُلّهُمُ
44	لا تَقْذِفْني بِرُكْنٍ لا كَ وإنْ تَأثَّفَكَ الأعداءُ بالرَّفَدِ	فاءَ لهُ
45	فما الفُراتُ إذا هَبَّ ا تَرمي أواذيُّهُ العبْرَينِ بالزَّبَدِ	لرِّياحُ لهُ
46	يَمُدُّهُ كلُّ وادٍ مُتْرَعٍ فيهِ رِكامٌ من اليَنْبوتِ والخَضَدِ	لَجِبٍ
47	يظَلُّ مِن خَوفِهِ المَلَّاحُ بالخَيْزرانَةِ بَعدَ الأيْنِ والنَّجَدِ	مُعتَصِمًا
48	يومًا بِأجْوَدَ منهُ سَيْ ولا يَحُولُ عَطاءُ اليومِ بَ نافِلَةٍ دونَ غَدِ	
49	هذا الثَّناءُ فإنْ تَسمَعْ فلم أُعرِّض أبَيتَ اللّعْ نَ بالصَّفَدِ	به حَسَنًا
50	ها إنَّ ذي عِذرَةٌ إلَّا تَ فإنَّ صاحبَها مُشاركُ النَّكَدِ	كُنْ نَفَعَتْ